

الإفرازات التي تخرج من المرأة بسبب المداعبة هل توجب الغسل ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول السائلة اذا قرب منها زوجها وداعبها يخرج منها افرازات. ولا تعلم افرازات وشهوة لا تعلم ما هي افرازات عادية ام شهوة - 00:00:00

فهل هذا يبطل صومها؟ اذا كانت صائمة واذا كانت ليست صائمة هل يبطل وضوئها؟ ويجب عليها الاغتسال؟ الحمد لله المتقرر عند العلماء رحهم الله تعالى ان سبب الحادث يضاف الى سببه المعلوم لا الى المقدر المظنون. ومن - 00:00:20

فاعم الاغلب ان مثل هذه الافرازات تكون مذيا فلا تعتبرها الا اذا وجدت قرينة تدل على انها مني لان مثل هذه الافرازات لان لان مثل المداعبة والقبلة والضم مما يثير شهوة الانسان ذكرها كان او انتي. والسائل الذي يخرج عند الشهوة - 00:00:40

انما هو المذى وعند اشتدادها انما هو المنى. والاصل عدم المنى لعدم وجود سببه وهو الجماع. ولكن الاصل انها تحمل على سببها المعلوم وهو ان المداعبة والظم والتقبيل من الاسباب المعلومة لخروج - 00:01:05

المذى في حق الرجال والنساء. فالذى يخرج منك بارك الله فيك عند التقبيل او او الظم او او المباشرة من غير جماع انما هو افراز مذى. فيجب عليك عدة امور. الامر الاول ان تغسل ما اصاب ثيابك منه - 00:01:25

يكون باخذ كف من ماء وتنضحى به على موضع الموضع الذي اصابه ولا يجب فرك ولا ذلك. ولا عصر وانما يكفي فيه النضح لحديث سهل ابن حنيف رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله فكيف بما يصيب ثوبى منه اي المذى. قال ان - 00:01:45

ما يجوزك انما يكفيك ان تأخذ كفًا من ماء فتنضح به على ثوبك حتى ترى انه قد اصاب منه. والامر الثاني يجب عليك ان تتوضئي لان خروج خروج المذى ناقض لل موضوع في قول عامة اهل العلم. وبرهان هذا - 00:02:08

كما في الصحيحين من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. قال كنت رجلا مذئا فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابنته مني فامررت المقداد ابن الاسود ان يسألها فسألها فقال يغسل ذكره ويتووضأ. وفي رواية قال - 00:02:28

وفيه الوضوء. فاذا هذا هو الواجب عليك. فان قلت اولا يمكن ان يكون من ي؟ نقول نعم يمكن يحتمل ولكن هذا الامر الحادث وهو وجود هذا الافراز لا انما يناسب الى سببها. ولو نظرنا الى تلك الاسباب لوجدنها اسبابا توجب - 00:02:48

خروج المذى فقط واما المنى فليس هناك اسباب نسبتها اليه ونعلقها به. فالاصل ان شاء الله وان هذا الامر الحادث وهو وجود هذا الخارج من الفرج يناسب الى سببها المعلوم وهو وجود هذه المداعبة الموجبة لخروج المذى - 00:03:08

لا الى المقدر المظنون. فلا نسبه الى شيء اخر الا الى تلك الاسباب المعلومة لدينا. وهي ان الظم التقبيل وال المباشرة انما توجب خروج المذى فقط فانما وهذه الحالة توجب عليك الوضوء. واما قولك هل يبطل بها الصوم؟ فالجواب اذا قلنا بانها مذى فان - 00:03:28

اصح ان الصوم لا يبطل به لان المتقرر عند العلماء ان مبظلات الصوم تؤكيدية على النص وليس هناك دليل يدل على ان مجرد خروج المذى من الرجل والمرأة مبطلا مبطلا لصيامه. فحيث لا دليل يدل على الابطال فان صيامك - 00:03:53

صحيح ولكن يجب عليك الوضوء وغسل ما اصاب ثيابك منه والله اعلم - 00:04:13